

## 02 - النية في إنجاب الذرية | هدى وشفاء 2 - رمضان 4441 هـ

محمد حسين يعقوب

القرآن الكريم حبل الله لا يتكلم الله. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم.  
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة  
اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله - 00:00:30

اللهم واوجب لنا بهذا الحب حبك اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لحد غيرك شيئا احبتي في الله  
كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله - 00:00:52

وهذه هي الايام تمضي والليالي تمضي واوشكنا ان نموت هذه هي الايام تمضي والليالي تمضي واوشك رمضان ان يموت ماذا فعل  
رمضان في قلوبكم وماذا فعل الصيام والقيام والقرآن في قلوبكم - 00:01:13

ماذا فعل القنوت والافطار والسحور في قلوبكم وقفة ايها الاخوة قبل ان يكون رمضان حجة لنا لا علينا وتعالوا نعود الى المدرسة  
الربانية. هنا المدرسة الربانية وهذا برنامج رمضان هدى - 00:01:38

وشفاء من سورة ال عمران ووقفنا مع قول الله عز وجل ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين ذرية بعضها  
من بعض والله سميع عليم هذا التعقيب الخطير - 00:01:59

الله سميع عليم. اذ قالت امرأة عمران شف بقى النية في انجاب الذرية اذ قالت امرأة عمران ربياني نذرت لك ما في بطني محررا  
وتقبل مني انك انت السميع العليم انه سميع عليم - 00:02:21

السميع العليم فلما وضعتها قالت ربياني وضعتها انسى لما واحد جه للشيخ يقولن يا شيخنا عايز اربي ابني قال له عنده كم سنة؟  
قال له عنده سنتين هل فاتك القطار - 00:02:44

لا لا الموضوع ده متأخر قوي. ده عايز من زمان اللي هي منين؟ زمان ده منين عشان تربي ابنك من قبل ما تتزوج بتتزوج مين؟ هو  
ده الموضوع - 00:03:04

بتنقي مين العيال اللي بتجري النهاردة عشان تتزوج الاخ من دول يروح يشوف عشرين واحدة. بتدور على ايه انا عايش ساعة جميلة  
عشان تساعدني على غض بصري. انت غلطان يا ابني - 00:03:24

انت مش فاهم الزواج اغض للبصر يعني ايه يعني هو اصلا غاضب بصره فلما يتزوج يبقى اغض لكن اللي مطلق بصره الزواج هيفتح  
عينيه على حاجات يطلق بصره اكثر انت افهم صح - 00:03:39

اللي بيدور عايز واحدة جميلة. جميلة ايه يا ابني طب اللي بيدور على جميلة ده بقى ما يدورش على اللي هيطلع من الجميلة دي ايه  
وانما شوفوا دائما اضرب المسالين دول - 00:04:07

ان سيدنا موسى لما قال اصحاب موسى انا لمدركون قال كلا ان معي ربي ما كان لرجل ان يقول ان معي ربي الا رجل ربي في بطن  
لما قال الله لها ارميه في البحر رتمته في البحر - 00:04:19

اتربي في البطن دي شرف ده استسلام لله معي ربنا رتمته في البحر ولا همها قلت ما كانش سيدنا اسماعيل يقول يا ابت افعل ما تؤمر  
الا لانه ربي في بطن ام قالت يوما ما الله امرك - 00:04:41

اذا لن يضيعنا ربي في بطن ام خالد الله امرك اذا لن يضيعك. يطلع يقول افعل ما تؤمر وليس النبت ينبت في فلاة كمثل النبت ينبت

في جناني وهل يرتجى لاطفال كمال - 00:05:09

اذا ارتضعنا سودي الناقصات يعني انت بتدور على واحدة حلوة هتطلع لك واحد حلو لكن اللي بيدور على امرأة صالحة تطلع له رجل صالح وده اللي انا باقوله بقى لأ ده من زمان - 00:05:35

كان راجل ربى بنت اصلا يا بنت انا عايزك يخلف لنا خليفة المسلمين امير المؤمنين قائد المجاهدين هي دي هي دي اللي انت تدور عليها. طلع رجل صالح يجتنبى عشان كده - 00:05:56

ال عمران مشتبين اصلا امرأة عمران ساعة ما حملت قالت له يا رب ده لك شف منين بقى البداية منين من اول ما وضعت النطفة. عرفت انها حامل قالت يا رب ده لك - 00:06:21

من بدري اتربى في بطن ام وهو اصلا موهوب لله اللي هي السيدة مريم. عشان كده ربنا قال لها ايه واذا قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك وسط فاكي - 00:06:43

باصطفاء الاولاني اصطفاء شخص مريم والاصطفاء الثاني اختيارها لتكون ام عيسى اصطفاء ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك ذلك السر هنا في عمران وامرأة عمران هي دي القضية؟ اذ قالت امرأة عمران ربي اني نذرت لك ما في بطني محررة - 00:07:07

صل على الرسول صلى الله عليه واله وصحبه وسلم موضة ان يقول احنا ندرنا الواد اللي ببطنك دليلة ويطلع الولد مش صالح. ليه؟ اصل هي مش كلام مش كلام عمال اقول يا ناس مش كلام - 00:07:39

دي مواقف دي مواقف مش مش لعبة هي يعني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني انك انت السميع العليم ربنا بيرى صدق اللي بيقول الكلام ده وان اللي بيقول الكلام ده هو ينفع يقول واصلا ولا ما ينفعش - 00:07:54

بيقولوا بناء على ايه بيقولوا على خطة ايه؟ هي كانت مخططة اصلا ان الولد ده هيطلع تروح مسلماته للكنيسة مش بتاعها ده لك يختم في الكنيسة انت مخطط ابنك ده هتعمل فيه ايه - 00:08:16

اللي انت بتقول نذرته هتعمل فيه هتطلعه شيخ ازاى؟ تطلعه امام ازاى؟ هتربيه ازاى احفظوا قرآن من سن ايه هتصرف عليه لحد فين هتعلموا ايه وتفهموا ايه وتحافزوا على فطرته ازاى - 00:08:33

تعرف تعمل كده وقادر على كده في المجتمع والبيئة اللي احنا فيها انزل انزل واعمل بس خطط ورتب مش كلام مش لعبة اذ قالت امرأة عمران ربي اني نذرت لك ما في بطني - 00:08:50

محررة يعني ايه محررا يا ابني يعني حرا من كل شيه ده حرا اه في زمن الحرية حر من ايه الحر مما سوى الله شيخ الاسلام ابن تيمية بيقول ايه - 00:09:08

ولن تصح لك عبودية حتى لا يكون لغير الله فيك بقية هو ده الحر الحر اللي هو عبد لله وحده مش عبد حد ثاني. عشان كده قالت محررا لا ابني لا ولا اعرفه - 00:09:41

ولا ابن جوزي ده عمران ولا تبع العيلة دي خالص ده لك اسمه عبدك خالص لك حد يدخل يعبدك ويخدم دينك. بس هو ده بقى اللي يتندر لله مش لعبة - 00:10:08

مش كلام قل لي وده ممكن في ديننا يعني؟ اه لما انسان يوهب ابنه لله ابنه ده بقى يتعلم ويتربى دين ربنا بس وما يشتغلش بايداه يقعد خدام دين ربنا بس - 00:10:37

الشاهد ايه؟ خلينا في موضوعنا هنا اني نذرت لك ما في بطني محررا الانسان الحر مما سوى الله اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمه - 00:10:59

عدل في قضاؤك هو ده الحر هو ده الانسان الحر دي الحرية الحقيقية وتقبل مني انك انت السميع العليم فلما وضعتها قالت ربياني وضعتها انثى هي كانت ناوية ان يبقى راجل - 00:11:22

يبقى ولي من اولياء الله الصالحين قالت ربياني وضعتها انسى والله اعلم بما وضعت القراءة الثانية والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى واني سميتها مريم واني اعيزها بك وذريتها من الشيطان الرجيم. فتقبلها ربها - 00:11:47

بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا. الله الله كرم عظيم من الله لما وضعها انسى خلي بالك وقالت يا رب انا لقيتها انسى ما رجعتش في كلامها بقى وقالت ايه - [00:12:15](#)

ما تنفّس خلاص خليها دي ونبقى نندر اللي بعدها لا لا لا زي ما قلنا عن سيدنا اسماعيل انه كان ايه؟ صادق الوعد امرأة عمران كانت صادقة الوعد فما غيرتش كلامها - [00:12:36](#)

هي بنت هي لك يا رب وانت الحكم فتقبلها ربنا سبحانه وتعالى خلي بالك بيقبل وقد تستهين بعطائك ويكون عند الله عزيزا حديث ان رجلا بقوله كتير الحديس ده ان رجلا - [00:13:00](#)

قال لاتصدقن الليلة بصدقة فوقعت بيد غني واصبح الناس يتحدثون وصدق الليلة على غني هو بالليل بيخرج كده ودي انك تتعلمها انك يبقى لك خبيئة من عمل صالح عمل صالح - [00:13:33](#)

محدث يعرفه بينك وبين ربنا فالراجل خرج بالليل وراح قدام بيت من البيوت او قابل واحد من راح حاطط في ايده صدقة وطلع يجري الراجل الغني ده صبحي يقول يا ناس في واحد اتصدق علي ده انا اغنى واحد في البلد مين ده مين ده اللي بيتصدق علي ده - [00:13:57](#)

اصبح الناس يتحدثون تصدق الليلة على الغني وقال الرجل يا رب انا غني والله اتصدقن غيرها وتصدق بصدقة ووقعت في يد الزانية قعدت تتكلم واحد اتصدق علي انا بقيت اهل صدقة - [00:14:16](#)

فقال يا رب بيد غني والله لاتصدقن بصدقا غيرها وتصدق فوقعت صدقته في يد سارق واصبح الناس يتحدثون وصدق الليل على سارق فقال يا رب على غني وزاني وسارق هل تقوى الصدقة - [00:14:44](#)

واوتي ان الله قبل صدقتك في افضل الصدقات فلعلها على غني تدفعه الى الصدقة وعلى زانية ان تكف عن زناها. وعلى سارق ان يكف عن سارقته بنت ما تستهنش بعملك - [00:15:11](#)

انت بتعمل على قدك وربنا يعلم كل انسان قده ايه باقول لك على قدك دي لا يكلف الله نفسا الا وسعها وهو اعلم بوسعها هو يعلم صدقتك دي طالعة منين؟ اوهبتك اللي انت وهبتها دي طالعة قد ايه؟ طالعة ازاي - [00:15:29](#)

احيانا بيطلع الجنيه بالدم الحلال بقى صعب في زماننا اتصدق من الحلال بقى آآ آآ عارف الراجل اللي قال لي ده انا باقطعه من بق عيالي هي دي بقت القضية ربنا يعلم ويرى - [00:15:56](#)

وربنا سبحانه وتعالى يقدر دايم استدل بحديث ان رجلا قام يصلي فقال الله للملائكة يعجب ربنا او يضحك ربنا او يباهي ربنا الحديث قال انزروا الى عبيدي عنده امرأة حسنة - [00:16:19](#)

وفراش حسن فقام يتملقني ويتلو اياتي ولو شاء رقد ربنا مقدر ان هو كان ممكن ينام لان القيام ده نفل. لكن هو اثر الله مقدر الموكب ده منه انه ساب مراته وساب فراشه وقام في البرد واقف بين ايدين ربنا - [00:16:40](#)

ربنا بيقدر منك اعمالك عشان كده هي لما لقتها بنت ما رجعتش بكلامها لأ هي لك يا رب وان كانت بنت انا اسفة ليس الذكر كالانثى كنت احب ان انا اهديك ذكر لكن هي طلعت انثى هي لك - [00:17:03](#)

كأن المعنى هكذا كأن المعنى والله اعلم هكذا قالت ربياني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى واني سميتها مريم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم لما يبقى الانسان على علم - [00:17:24](#)

يعرف ازاي يتكلم ويعرف ازاي يطلب ويعرف ازاي يختار ويركز عشان كده اعازتها من الشيطان دي لو نجت من الشيطان ببقى نجت من الشر كله فعرفت تعييزها بايه هي دي بقى - [00:17:52](#)

لما يكون لك ابن او ابنة تعرف تعلمه ايه من البداية وتربيته على ايه وتحوط عليه ازاي من مين ومن ايه. هي دي القضية قالت اول ما وهبتها قالت اعيذها بك - [00:18:20](#)

وذريتها. ايه ده ده هتوهبها للدير وفي الدير ده ما بيتجوزوش درياتها دي جت ازاي سبحان الله العظيم ده بقى الي احنا بنقول عليه الالهام ما كنتش بتتكلم بلسانها كانت بتتكلم بما فتح الله به عليها - [00:18:42](#)

وهي دي قضية المخلصين لما يرفع ايديه اول حاجة اللي يقولها اللهم الهمني ما ادعوك به الواحد لو لك دعوة واحدة مستجابة اول ما تدخل الكعبة نقول ايه؟ اللهم اجعلني مستجاب الدعوة. فتح الباب وادعي بقى هات كل حاجة - [00:19:08](#)

هي دي لك دعوة مستجابة عند اذان المغرب. قل يا رب اجعلني مستجاب الدعوة وبعد كده قل كل حاجة. عشان ما تبقاش هي واحدة دي الناس اللي ايه اللي بيعرف يقول - [00:19:36](#)

وده اشكالنا في زمن الخرس مع الله لا بيعرف يناجي ولا بيعرف يمدح ويثني على الله ولا بيقول كل واحد حافظ له كلمتين سجع وبيقول لهم الروح الروح الروح روح الكلام نفسها - [00:19:52](#)

واني اعيزها بك وذريتها من الشيطان الرجيم فتقبلها ربه اللهم تقبلنا عندك في الصالحين. امين واولادنا وذريتنا اجمعين فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا هي دي لما ربنا يقبل بقى - [00:20:14](#)

عارف سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ايه؟ اذا تصدق احدكم من كسب طيب ولا يقبل ربنا الا الطيب تقبلها الله بيمينه ثم ينميها له كما يربي احدكم فلوه - [00:20:44](#)

ربنا لما بيقبل بقى بيبارك واذا وضع البركة في شيه غمرته ربنا لما بيعطي بيعطي بغير حساب عطاء ربنا بحر واسع تقبلها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا نبتت نبت حسن - [00:21:11](#)

النبت الحسن ده عارف لما يبقى سيدنا زكريا كان زوج خالتها زوج خالتها اخت امها زكريا ده كان راجل كبير كبير امام في في الدير وبعدين يدخل عليها - [00:21:41](#)

يجد عندها زي ما هيجي معنا بقى في الايات وجد عندها رزقا يا مريم انى لك هذا وكفالة زكريا هيوكلها ويصرف عليها. يدخل يلاقي عندها كل حاجة مش ناقصها حاجة - [00:22:03](#)

انت جبتي ده منين؟ قال طب ومن عند الله. الله! آآ البنت دي لسة وسبقيني الراجل الكبير هي دي انبتها نباتا حسنا. لما تنبت بقى اما حد ينبت نباتا حسنا ببسب. ليست العبرة بمن سبق انما - [00:22:17](#)

العبرة بمن صدق عشان كده الغلام كان غلام قد كده. والراهب اللي الكبير اللي كان بيعلمه قال له انت اليوم خير مني مواهب الرزاق ولا حرج على فضل الله يرزق من يشاء - [00:22:39](#)

بغير حساب نكتفي على هذا نستكمل ان شاء الله في اللقاء القادم. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الله اكبر. القرآن الكريم حبل الله لا يتكلم الله. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء - [00:23:02](#)

لا اله الا الله - [00:23:22](#)